

غريب الحديث لابن الجوزي

وَوَضَعَ أَبُو سَعِيدٍ يَدَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اسْكُتْنَا إِنَّ لَنَا
أَكْبَرَ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَيُّ صُومَةٍ تَأْتِي
وَخَطَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ عَلَى مَنْدَبِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ
مَسْكُوكٍ أَيُّ غَيْرِ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْبَانِ فَمَعْنَاهُ
الْمَشْدُودُ .

قوله أحيوني مسكيناً أي متواضعاً غير متكبر ولم يرد الفقير .
وقال للإمام عليّ تَمَسَّكَنْ أَي تَذَلَّلْ .

قوله مَا مِنْ قَوْمٍ يَذُكُرُونَ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ قيل هي
الرَّحْمَةُ وَقِيلَ مَا يُسَكِّنُ بِهِ قُلُوبَهُمْ مِنْ رَجَاءِ الرَّحْمَةِ .
وقال ابن مسعود السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَهِيَ الْوَقَارُ .

قال كعب يَصِفُ آخِرَ الزَّمَانِ إِنَّ الزَّمَانَ لَتُشْبِعِ السَّكَنَ يَعْنِي أَهْلَ
الْبَيْتِ .

في الحديث اللَّهْمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا أَي قُوتَهَا مِنْ
الْغَيْثِ